

شرح حديث (لا تسبوا أصحابي...) (١) - المحاضرة 91 - الحديث - د

. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

طالباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته مطور ادواتها. في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها صاف صافي اليوم غلة الظمان والسنة الغرب شارحة له فهما لنا من ربنا واحيانا - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:40](#)

حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم وفي لقاء متجدد في مادة الحديث الشريف ومع اكااديمية زاد الحديث السادس عشر ايها الاحبة معنا اليوم حديث عظيم جدا وكل احاديث رسولنا صلى الله عليه وسلم عظيمة - [00:01:05](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً - [00:01:27](#)

مثل احد ذهباً ما بلغ او ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم انظروا ايها الاحبة كيف هذا الوفي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يعرف الوفاء لاصحابه - [00:01:46](#)

الذين وقفوا معه امام العرب قاطبة. امام الجن والانس رموه بسهم واحد فثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت الصحابة معها رضوان الله عليهم وجالدوهم وقتلوهم ونازلوهم وناجذوهم حتى نصر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:10](#)

يقول صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده يقسم بالله سبحانه وتعالى لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً هل يوجد على وجه الارض ايها الاحبة من الذهب ما يوازي جبل احد انا اشك في هذا - [00:02:38](#)

مستحيل لان جبل احد ايها الاحبة ثلاثة كيلو ونصف في سبعة كيلو ونصف ثلاثة كيلو ونصف في سبعة كيلو ونصف وعلماء الجيولوجيا يقولون ان الجبل الذي على سطح الارض - [00:02:58](#)

آآ الثلث والثلثين تحت تحت سطح الارض فالنبي صلى الله عليه وسلم انظروا ايها الاحبة يقول لو انفق والرسول صلى الله عليه وسلم ما تكلم عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:03:12](#)

واذا قال كلمة صلى الله عليه وسلم فهو الصادق الامين ثم هو يقسم بالله ارجو ايها الاحبة ان ندخل في ثنايا النص. حتى نفهم النص حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بالله يحلف والذي نفسي بيده - [00:03:24](#)

لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً الان نسمع بعض الاوقات ان فلانا من الناس يعني تبرع آآ مليار تتبرع باثنين مليار ارقام فلكية التبرع بكذا مليار شي خرافي هذا يعني رقم فلكي - [00:03:40](#)

العقول ما تتحمل هذا يعني الثناء والشكر يعني كيف استطاع والله لو دفع مئة مليار مئة تريليون لن يأتي مثل هذا الحديث تخيلنا الان جبل احد كم فيه من الاطران - [00:04:05](#)

مليارات الاطنان من الذهب كم كم يقدر ثمنها كم يقدر ثمنها الان ثلاثة كيلو ونصف في سبعة كيلو ونصف كم يقدر وزن هذا الجبل الظاهر بس فوق الارض انا مليارات الاطنان. مليارات الاطنان ذهب - [00:04:26](#)

وانفقت في سبيل الله لن يأتي مثل لو انفق واحد من الصحابة مدة او نصف المد كما قال مد احدهم ولا نصيفه. المد ايها الاحبة كما

ذكر المصنف ربع الصاع - 00:04:46

يعني الصاع يتكون من اربعة امداد فالمد ايها الاحبة ربع ساعة فقال مد ادهم ولا نصيفه يعني لا يمكن ايها الاحبة من النهاية من النهاية. لا يمكن ان نصل الى فضل الصحابة ومكانة الصحابة ولو انفقنا اموال الدنيا كلها - 00:05:07

من النهاية هل تملك البشرية الان يا اخواني بكل ما عندها من التكنولوجيا وتقدر وتقدم وتقنية ها هل هل يملكون ثمن قيمة ذهب مثل جبل احد لا يملكون لا يملكون للنهية - 00:05:28

ومع ذلك لو انفق الواحد منا مثل احد ذهب والله ما نصل الى ما وصل اليه الصحابة رضوان الله عليهم لابد ادهم ولا نصيفا. طبعا كان في المدة الاوقات اه مثل الكفين هذه مد - 00:05:46

فهذا المد فاذا ايها الاحبة حتى نعرف قدر الصحابة ارجو ايها الاحبة ان نعيش الحديث حقيقة ان نفهم الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقسم بالعظيم سبحانه لو الواحد منا انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد ادهم ولا نصيبه - 00:06:04

نحن ننفق ملايين الاطنان من الذهب ثم يأتي صحابي وينفق مدا من الشعير او الحب فذلك المد وذلك الشعير من الحب اعظم عند الله من اطنان من مليارات الاطنان من الذهب - 00:06:27

يعني من النهاية لا يمكن ان نصل الى مرتبة الصحابة لا يمكن ان نقرب من مرتبة الصحابة لا يمكن ان ندنو شيئا يسيرا من مكانة الصحابة. فهنا هذا الكلام ايها الاحبة يا امة محمد اعرفوا قدر اصحاب نبكم صلى الله - 00:06:47

عليه وسلم الذي لا ينطق عن الوحي آآ عن الهوى ان هو الا وحي يوحى صلى الله عليه وسلم اعلمه الله عز وجل ببعض ما سيلقاه الصحابة بعد موته ولذلك جاءت التوجيهات - 00:07:07

لا تسبوا اصحابي من انتم؟ من انا ومن نحن حتى ننتقص من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا قدمنا للدين والله لو قدمنا مهما قدمنا ولو فعلنا مهما فعلنا في ظل تظل اعمالنا قاصرة لا تليق ولا تفي بما شيء بما فعله الصحابة رضوان الله - 00:07:23

لذلك الصحابة لهم مكانة عظيمة عظيمة الى ما لا نهاية يكفيهم فخر انهم اصحاب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اصحاب الرسول الخاتم عليه الصلاة والسلام ويكفي ايها الاحبة لهم رفعة. هذا هذا هذه الغيرة - 00:07:47

هذه الغيرة من النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه لا تسبوا لا تسبوا اصحابي. لا تسبوا اصحابي. انتبهوا عرفوا قدرهم واعرفوا قدركم انتم لا يجي انسان يتناول عليهم هم رجال ونحن رجال. يا سلام - 00:08:09

هم رجال ونحن رجال. طب ثم ماذا؟ لكن هم هم ظفروا برؤية ذلك الوجه الكريم وجه النبي صلى الله عليه وسلم. هم ظفروا بسماع صوته. هم ظفروا بالاكل معه. هم ظفروا بالسفر معه. هم ظفروا بنصرته. هم - 00:08:29

ظفروا بدعوته هو كان يدعو وهم كانوا يؤمنون هو كان يصلي بهم وهم يصلون خلفه هم الذين كان كانوا معه في حياته ونصروه وقفوا معه من انتم من نحن؟ انتبهوا - 00:08:43

انتبهوا ايها الاحبة الصحابة الكرام رضي الله عنهم ما سمع التاريخ بمثلهم ولن يسمع ما سمع التاريخ بمثلهم ولن يسمع هذي قضية مسلمة لا شك فيها ولا مرية ولذلك وجب على كل مسلم ومسلمة - 00:08:58

وجب على كل مسلم ومسلمة محبة هذا الجيل الصحابة اما يكفيهم فخر ايها الاحبة قول النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا يجيني واحد يقول هم رجال ونحن رجال - 00:09:25

اعرف قدر نفسك ايها الانسان هم رجال قول وفعل واعتقاد رجال بافعالهم وقفاتهم وتضحياتهم رجال بما قدموه بما حملوه. رجال بتزكية الله لهم وتزكية رسول الله لهم صلى الله عليه وسلم - 00:09:45

فلا يجي الانسان يقارن نفسه بذلك الجيل الخالد الجيل العظيم جيل الصحابة رضي الله عنهم. لا لا لا شتان بين مشرق ومغرب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظفروا بصحبته - 00:10:08

وهذه مرتبة عظيمة بعد مرتبة النبوة خدوها اعظم الخلق ايها الاحبة من البشر الانبياء والرسول هؤلاء اللي في المرتبة الاولى ما يقاربهم منزلة ولا مرتبة ثم يأتي بعدهم من يأتي بعدهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعموم - 00:10:25

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعموم يأتون بعد الانبياء والرسول لان الله سبحانه وتعالى اثنى عليهم وذكرهم بخير وذكرهم في كتابه رضي الله عنهم ورضوا عنه نصوص كثيرة جدا ايها الاحبة في هذا الفضل - [00:10:50](#)

حتى لو جننا الى الصحابة ايها الاحبة طبعاً كما قلت لكم جيل الصحابة جيل بالعموم جيل آآ يأتي بعد الانبياء والرسول القرني ثم الذين يلونهم حتى الصحابة يتفاضلون الصحابة يتفاضلون فيما بينهم. يعني لا نقيس مثلاً - [00:11:10](#)

لا نقيس العشرة المبشرين او لا نقيس للخلفاء الراشدين ببقية العشرة المبشرين بالجنة فافضل الامة ابو بكر وعمر عثمان علي ثم من؟ ثم ببقية العشرة المبشرين بالجنة طيب ثم من بعد ذلك؟ ثم اصحاب بدر - [00:11:28](#)

غزوة بدر ثم اصحاب احد ثم اصحاب بيعة الرضوان ثم بعد ذلك المهاجرون ثم الانصار اذا حتى الصحابة فيما بينهم متفاوتون لكن بشكل عام يختلفون من اسلم قبل الفتح من اسلم بعد الفتح - [00:11:49](#)

لكن لكن بشكل عام الصحابة رضي الله عنهم ورضوا عنه. نحن مطالبون بان نحبههم ونتقرب الى الله بحبههم وندعو لهم ونترضى عنهم وحتى ما حدث منهم من اخطاء ان نسكت عنها - [00:12:15](#)

ما حدث بينهم من فتنة بشرى اخواني يعني لا يظن انسان ان الصحابة معصومون؟ لا لا لا اذا كان الله في كتابه قال وان طائفنا وان طائفان من المؤمنين اقتتلوا. قال من المؤمنين يعني هذا مؤمن وهذا مؤمن - [00:12:35](#)

فاذا ايها الاحبة الصحابة رضوان الله عليهم حتى ما حدث بينهم من اخطاء او من زلل او من آآ خطأ او كذا او اجتهد خاطئ نسكت ما نتكلم فيهم لهم المكانة العالية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:53](#)

لما سئل بعض السلف عن الفتنة وقعت بين الصحابة قال تلك فتنة سلم الله سيوفنا منها فنسأل الله ان يسلم منها. هذا الادب هذا الادب مع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:10](#)

ايها الاحبة فاصل ثم نعود اليكم باذن الله وصلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين اسلمت عندما كان عمري اربعة عشر عاماً بفضل هذا الموقع كنت في قمة الضلال وبفضل الله - [00:13:27](#)

اولاً ثم بفضل موقعكم عدت الى الله. نشكركم على هذا الموقع حيث نجد الاجابة فيه على معظم الاسئلة التي تدور في تعليقات تحكي قصص هداية من واقع الحياة. موقع الاسلام سؤال وجواب. باشراف فضيلة الشيخ محمد - [00:13:58](#)

المنجد جاء قريباً من الناس يستشعر نبض المجتمع ويعيش هموم الحياة. اكثر من اربعة وثمانين مليوناً زيارة سنوياً اكثر من سبعة ملايين زيارة شهرياً من اكثر من مائتي دولة مع ترجمة الفتاوى لثلاث - [00:14:19](#)

عشرة لغة اكثر من ثلاثة ملايين متابع على صفحة الفيسبوك لموقع الاسلام سؤال وجواب اسبقية في عالم الانترنت. وهو من اول من استخدم احدث الوسائل التكنولوجية في الدعوة الى الله - [00:14:39](#)

مسايرة لروح العصر. وتتمثل رسالته التي ما فتئ يسعى لتحقيقها في نشر الاسلام في ارجاء الارض تصحيح صورة الدين الحنيف. تعليم المسلمين امور دينهم. تصحيح العقيدة والعبادة. الرد على استفسارات المسلمين في - [00:14:56](#)

كل مكان اعتماداً على رصيد ضخم من اقوال السلف وتراث غني لائمة المذاهب الفقهية المعتمدة وفتاوى كبار العلماء في القديم والحديث. فالحمد لله على نعمه على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:15:16](#)

موقع الاسلام سؤال وجواب علم ودعوة وزاد لمن انا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعودة ايها الاحبة الى حديثنا الحديث السادس عشر وحديث ابي هريرة - [00:15:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي انتبهوا انتبهوا خطر ممنوع الاقتراب خطر ممنوع الاقتراب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم عدول كلهم اثبات - [00:16:08](#)

كلهم على العين والرأس المحسن منهم المسيء منهم كلهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يجوز الانتقاص منهم ابداً ايها الاحبة عبدالله بن المبارك وهل يخفى القمر امير المؤمنين في الحديث - [00:16:27](#)

ابن المبارك سئل رضي الله عنه ورحمه ايها افضل عمر ابن عبد العزيز معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه عمر بن عبد

العزیز ایہا الاحبة التاريخ هو المشرف - 00:16:49

والناس والعلماء یعنی عدوه الخليفة الخامس لذلك العهد العجیب الذي الذي یعنی حکم فيه وصار خليفة للمسلمين عمر بن عبد العزیز
عمر بن عبد العزیز یعنی له مكانة عظيمة جدا - 00:17:11

نعم فترته ما ما اكملت يمكن سنتين وبضعة اشهر ولكن فعلا كان يطاف بالزكاة في الاسواق ومن يحتاج زكاة وحقيقة فعلا كان عهدهم
من اعظم واجمل العهود بعد عصر اه الخلفاء الراشدين - 00:17:27

فیسأل ابن المبارك رحمه الله من افضل عمر بن عبد العزیز او معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه فيا ترى بماذا اجاب الابن
المبارك قال عمر ابن عبد العزیز وما عمر ابن عبد العزیز - 00:17:47

يقول ابن المبارك رحمه الله ان الغبار الذي في منخر معاوية اعظم من عشرين عمر ابن عبد العزیز الله اكبر الله اكبر. ما هذا يا ابن
المبارك يقول ان الغبار الذي في منخر في انف - 00:18:10

معاوية رضي الله عنه وارضاه خير من عشرين او من كذا وكذا من عمر ابن عبد العزیز هذا الكلام ليس كلامي هذا كلام ابن المبارك
طيب هل هو انتقاص لعمر ابن عبد العزیز؟ من يجرد على انتقاص عمر بن عبد العزیز - 00:18:29

التاريخ يشهد ما احد يستطيع ان ان ينتقص عمر بن عبد العزیز لا ولا ولا يمكن رحمه الله انما القضية قضية مكانة الصحابة من كانت
الصحابة ان الغبار الذي في منخر - 00:18:49

معاوية في انف معاوية خير من عشرين او من كذا وكذا من عمر ابن عبد العزیز فضل الصحابة يا اخواني معاوية الذي كان خليفة
للمسلمين فترة من الزمن طويلة تجاوزت العشرين سنة - 00:19:07

هذا الرجل الذي جهز الجيوش وفتح الامصار واقام الدين ونشر الخير شرقا وغربا هذا الرجل الكاتب الوحي هذا الرجل خال المؤمنين
خال المؤمنين اخته كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:27

احبتي في الله يأتي بعد ذلك من ينتقص معاوية رضي الله عنه حتى من اهل السنة اين عقولكم اين رشدكم ايها الاحبة هذا من السفه
من السفر من يأتي الان من ينتسب الى اهل السنة ويتكلم في معاوية رضي الله عنه وارضاه وفعل وفعل - 00:19:49

من انت ايها القزم حتى تتكلم في هذا العملاق من انت حتى تتكلم في صحابي في كاتب وحي النبي صلى الله عليه وسلم في خال
المؤمنين في الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه. ارجعوا الى السنن الى الصحاح. انظروا ماذا قال النبي صلى الله

عليه وسلم عن معاوية رضي الله عنه - 00:20:11

وارضاه لا ما يأتي من سفهاء الناس من ينتقص معاوية ويتكلم في معاوية. سبحان الله ان عمر ابن عبد العزیز لا يسوى الغبار الذي
كان في انف معاوية وكما قلت ايها الاحبة عمر ابن عبد العزیز ليس مجالا للشك او للتقييم فقد قيم من التاريخ رحمه الله. ما في

داعي الانسان - 00:20:32

آآ یعنی يتكلم في عمر ابن عبد العزیز يكفي عمر ابن عبد العزیز لكن القضية قضية الصحابة وفضل الصحابة رضوان الله عليهم لذلك
ايها الاحبة لابد ان يكون اساس في قلوبنا - 00:21:00

في اعتقادنا ان افضل الامة النبي صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة الكرام الصحابة الكرام على اطلاقهم يجيني واحد يتفلسف يقول
لك الطلقاء الذين كانوا بعد الفتح يا اخي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على عيني وعلى رأسي - 00:21:14

حتى الذي وقع منه في الخطأ او في المعصية او قتل او زنا او شرب الخمر يظل له ذلك المقام العظيم مقام الصحبة مقام الصحبة
والله لو انفقنا الدنيا وما فيها من اموال والله ما نظفر بذلك المقام - 00:21:32

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اين عقولنا بس لكن مع الاسف الانفتاح الاعلامي هذا والقنوات الفضائية ومواقع الانترنت
وكل من هب ودب وكل من يهرج بما لا يعرف وبعض الناس يتلقف - 00:21:51

فلما يأتي الروبيضة هؤلاء والا يأتي اولئك الروافض او غيرهم ويتكلمون وبعض الناس اذا شاف انسان المتفزلق متكلم اعجب به اتق
الله انتبه ارجعوا الى العلماء الربانيين الراسخين في العلم - 00:22:07

اهل السنة والجماعة الذين ارتضوا بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم من ابعد الناس عن الاهواء.

والانحرافات الفكرية والعقدية وغيرها ارجعوا لما قال السلف الصالح - [00:22:25](#)

في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله كأني برسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يحافظ على شرف اصحابه ومكانة اصحابه في التاريخ الى قيام الساعة - [00:22:40](#)

هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لا يجوز الانتقاص منهم حتى المسية فيهم حتى المسية فيهم لا يجوز ان نتقص منه ابدا لذلك هذا مقام مقام شريف مقام الصحابة - [00:22:55](#)

انتبه الصحابة رضوان الله عليهم بشر يخطئون ويصيبون ويقع منهم الخطأ ولكن لا يجوز المساس بالعرض واحد فيهم او ان نتقص او ان نتكلم فيه. او ان نلوكه بالسنتنا لا لا - [00:23:11](#)

ماذا قدموا هم للنبي ونحن ماذا قدمنا للنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان اضعف ما كان في وقته العرب رمتهم من قوس واحدة فصبروا وثبتوا - [00:23:30](#)

وتحملوا وصابروا وناضلوا ووقفوا مع النبي بكل ما اوتوا من قوة عذبوا قتلوا طوردوا خرجوا من انفسهم واموالهم وبيوتهم ونسائهم طلقوا الدنيا من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:46](#)

وقفوا معه بكل غالي ونفيس من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الدين العظيم يأتي الواحد فينا الان تحت المكيفات والكشافات والقنوات ويتكلم فيه الصحابة من انت من انت - [00:24:05](#)

لذلك اعود فاقول ايها الاحبة واكرر الصحابة خط احمر لا يجوز المساس به ابدا لا من اهل السنة وفسقت اهل السنة ولا من الروافض الخبايا والشيعية الذين هم من ابعد الناس عن دين الله سبحانه وتعالى - [00:24:23](#)

ابدا بعضهم ما عندهم الا السب ولعن وشتم طبعاً عائشة رضي الله عنها وارضاهما لما قيل لها ان بعض الناس يسب ابا بكر وعمر قالت ما تعجبون ما تأجروا من هذا بعد ان ان مات ويعني آآ يعني مات يعني لما مات آآ ما يعني لا يمكن لهما العمل - [00:24:45](#)

احب الله سبحانه وتعالى ان يجري اجرهما الى يوم القيامة. خليه يسب خليه يلعن خليه يشتم ها لن يضرهما شيء يكفي ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو راض عنهما وعن اصحابه - [00:25:07](#)

يكفي النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو راض عن عن صاحبه وعلى رأسهما الصديق والفاروق اذا احبتي في الله انتبهوا مهما انفقنا مهما فعلنا مهما صلينا مهما تقربنا الى الله لن نصل الى الصحابة والى فضل الصحابة - [00:25:21](#)

كانت الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فقد وقفوا مع رسولنا صلى الله عليه وسلم في يعني اضييق المواقف واحلكها وادهمها كل ذلك من اجل نصره هذا الدين العظيم يعني حتى يعني حتى ودائما انا لا امل من ذكر هذا الموقف الذي ساذكره الان. لانه فعلا يبين لك يبين لك صدق الصحابة - [00:25:43](#)

حب الصحابة الصحابة في في في خدمة رسول الله وحب رسول الله والدفاع عن دين رسول الله صلى الله عليه وسلم موقف عروة ابن مسعود الثقفي لما زار النبي صلى الله عليه وسلم في في معسكره في صلح الحديبية - [00:26:06](#)

قد كان كافرا ما كان اسلم اصلا. رضي الله عن عروة الكلام ده الذي ساذكره لكم قاله ولم يكن بعد قد اسلم لكنه يعني كما يقولون والحق ما شهدت به الاعداء. لما ذهب الى الصحابة والى النبي ونظر ثم عاد الى قريش قال يا معشر قريش خلوا بين - [00:26:24](#)

محمد وبين ما يريد انظروا كيف جننت ما تقول العرب دخلها عنوة نحن قريش تلك الكلمة المشهورة والله لقد دخلت على كسرى في ايوانه وعلى قيصر في ملكه وعلى النجاشي في سلطانه وعلى ملوك العرب. والله ما رأيت احدا يعظم ملكك - [00:26:43](#)

كما يعظم اصحاب محمد محمدا. اللهم صلي على محمد وارض اللهم عن اصحابه اجمعين ما رأيت احد يعظم ملكه كما يعظم اصحاب محمد محمدا. والله ما تنخم نخامة الا وقعت في يد احدهما فذلك بها جلده ووجهه - [00:27:04](#)

نخامة من يفعل ذلك والله انتم ما تفعلوا مع نفسك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انهم لا يقتتلون على وضوءه يتزاحمون بشدة. لعلهم ان يظفروا بقطرة يتبركون بها - [00:27:26](#)

ولا يحدون اليه النظر واذا امرهم بامر ابتدروه فخلوا بينه وبين ما يريد. هذا محمد وهؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
فيأتي من ينتقصهم من يتكلم فيهم كارثة ذلك وجب علينا ايها الاحبة وجب على علماء الامة ودعاة الامة وطلبة علم في الامة ان
يبينوا للناس مكانة الصحابة - [00:27:41](#)

فضل الصحابة علو كعبهم وشأنهم وانهم افضل امة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز المساس بهم ابدا. لا يجوز الانتقاص
منهم ابدا. هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:28:12](#)

من منا مثلهم ايها الاحبة اللسان يعجز ان نبين اكثر من هذا لكن يكفي هذا النص وما فيه من تخويف ومن انذار لا تسبوا اصحابي لا
تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً - [00:28:28](#)

ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه. يا الله! يا الله كم لهم من الفضل والمكانة كم لهم من الفضل والمكانة رضي الله عنهم وارضاهم لكن
الذي يقصر فيهم او في حقهم هو مقصر في حق نفسه - [00:28:56](#)

اولئك ايها الاحبة اختيار رباني لصحبة نبيه العدنان صلى الله عليه وسلم فقط اختيار الله حينما ارسل هذا الرسول الكريم صلى الله
عليه وسلم اختار لهم اختار لهم كما قال ابن مسعود وسنتكلم عنها ان شاء الله بعد الفاصل - [00:29:15](#)

فاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم مرة اخرى. وصلى الله على محمد خلق الله الانسان مدنيا بطبعه يألف ويؤلف وتكون العلاقات بين
الناس يترتب عليه تأثير بعضهم ببعض. لذا قالوا الصاحب صاحب - [00:29:32](#)

ومن جالس جانس وصار من جنس صاحبه وقديما قال الشاعر عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي وكثيرا ما
يدور في اذهان المربين المخلصين. مجموعة من الاسئلة المتعلقة باصدقاء الولد. مع من يمشي يا ترى - [00:30:00](#)

من هو صاحبه؟ من هو جلسه؟ ماذا يفعلون الان في اي شيء يشتركون فقد ينشأ الولد بارا طائعا حسن الخلق فينقلب على اثر
الصحة والعلاقات عاقا عاصيا. سيء الطبع فاحش اللسان. لذا كان لزاما على المربي - [00:30:24](#)

ان يتفحص علاقات ابنائه وبناته. والا يغفل عنها بحال وان يؤسس في نفوس اولاده معنى العلاقة. وعلى اي اساس تقوم؟ وكيف
يختارون اصدقاءهم فليست القضية مجرد الف وصحة وانما قضية دين وايمان - [00:30:46](#)

عليها تنعقد المصائر يوم القيامة. فكل العلاقات والصدقات والزلمات الناشئة في الدنيا ستقلب عداوة في الآخرة الا ما كان منها مبنيا
على تقوى من الله ورضوان. قال تعالى بعضهم لبعض ما دون الا المتقين. فاذا رأى المربي صحبته - [00:31:07](#)

خير دل عليها وشجعها ورعاها ودفعها الى الطاعة. واذا رأى صحبة شر حذر منها. وبين لاول اولاده سوء عواقبها. وقبح نتائجها وذلك
كله من طرف خفي بان لا يشعر الولد انه مساق لا رأي له ولا اختيار. فاذا لاحظ المربي اتجاه الابناء والبنات - [00:31:38](#)

نحو تكوين صداقات عبر وسائل التواصل الحديثة من الحسن توجيه هذه العلاقات. للدعوة الى الله والتواصي بالحق والصبر والتزود
من المعرفة. واكتساب المهارات الجميلة. ونشر العلم النافع. كرفع مقال جميل. وتشجيع كاتب متمكن - [00:32:03](#)

وغير ذلك فان من دل على خير فله مثل اجر فاعله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها
الاحبة فنعود الى حديثنا الحديث السادس عشر - [00:32:24](#)

فضل الصحابة ومكانة الصحابة رضوان الله عليهم اه ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقول كلمة جميلة يقول ان الله نظر الى قلوب
الخلق فاختلف اختار قلب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ليكون خاتم الانبياء - [00:32:55](#)

والمرسلين قال ثم نظر في قلوب الخلق فوجد الصحابة رضوان الله عليهم افضل القلوب فاخترهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم
انظروا يا اخواني كيف الانسان يتكلم يتكلم من خلال نظرة ثابتة - [00:33:10](#)

ترى يعني اختيار الصحابة يا اخواني ما كان ما كان اعتباطا ابدا لما نقرأ عن حوار موسى عليه السلام وحواريه عيسى عليه السلام
ومن كانوا ثم نقارنهم باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:32](#)

يا اخواني اصحاب موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون اصحاب موسى عليه السلام واصحاب عيسى اه بعضهم هو هو
الذي وشى به عند اليهود تعال عند اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:33:49](#)

سوي مقارنة فقط بس ثلاثة من اولي العزم. موسى عليه السلام عيسى عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم عليه السلام انظر الى اصحاب الى اصحاب محمد اصحاب عيسى اصحاب موسى - [00:34:09](#)

قارنوا انظروا كيف كان اصحاب موسى والذي شاء بايات عظيمة جدا جدا وفي النهاية يأمرهم من يدخلوا او ان يقاتلوا قالوا اذهب انت وربك فقاتلوا فقاتلا انا هنا قاعدون - [00:34:23](#)

يا سلام موسى بن عمران انا ارأيتم هذه الايات العظيمة اغرقت فرعون امامكم بامر الله سبحانه وتعالى ما تكفي هذه الاعياد عيسى عليه السلام اراهم من الايات الشئ العظيم ومع ذلك - [00:34:42](#)

يعني لاقى من اصحابه ما لاقى اما اصحاب رسولنا صلى الله عليه وسلم لا والف ولا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ظربوا اروع الامثلة في الحب الصدق في الوفاء في التضحية في العمل في كل شئ - [00:35:02](#)

في كل شئ يعني حاول كذا ان تقرأ سيرة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ثم اخرج منهم بموقف فيه انتقاص لا قدر الله للنبي صلى الله عليه وسلم يا اخواني عمر لما بس راجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضوع الحديبية وكيف نرجع يا رسول الله يقول فما زلت اعمل لذلك - [00:35:24](#)

كالموقف اعمالا من عتق ومن استغفار ومن صدقات بس لانه كده يعني راجع النبي ما خالف راجع النبي يا رسول الله يا رسول الله وعمر عمر الذي كان ينزل القرآن موافقا لكلامه - [00:35:48](#)

الصحابة رضوان الله عليهم لم يعرف التاريخ ولم تشهد الكتب ان احدهم انتقص رسول الله بربع كلمة ربع كلمة ما في طبعها تكون كلمة ابدا ابدا يقرأ سيرة الصحابة اقرأوا سيرهم - [00:36:06](#)

الحب التفاني الادب الخلق الحياء من الصحابة رضوان الله عليهم للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الرسول يرسل الرجل ويخبره انه سيموت وسيقتل سمعا وطاعة يا رسول الله حبيب ابن زيد يرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم لمقابلة مسيلمة - [00:36:31](#)

واخبرهم بماذا سيلقى اصبر ويذهب ويقطع ويمزق اربا اربا وهو ثابت في غزوة الخندق الرسول يقول من يأتيني بخبر القوم واطمن له ان يعود ما قام احد من يأتيني بخبر القوم واطمن له ان يعود سالما - [00:37:02](#)

سنة وما قام احد ويأتي الاختيار اين حذيفة؟ فينطلق حذيفة لا يتردد لحظة لما كانت القضية اختيار ما تقدم احد لكن لما كان التكليف ما يتأخر احد ولو قطع ولو مزق. لا لا - [00:37:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ما يعود ولا ينقض النبي صلى الله عليه وسلم لما جهز جيش اسامة ثم قبض مات صلى الله عليه وسلم فالصحابة قول لابي بكر يعني كيف تمشي الجيش وانت تعرف الوضع الان والناس ارتدوا من كذا قال لا انقض شيئا - [00:37:41](#)

من فعله صلى الله عليه وسلم والله لو ان الكلاب يعني تعاقبت امهات المؤمنين او او كما قال ما رددت هذا الجيش جيش يجهزه رسول الله والله ما انقضه وفعلنا كان خروج الجيش من المدينة نصر الاسلام والمسلمين - [00:38:01](#)

قال المرجفون لو لم يكونوا اقوياء ما اخرجوا هذا الجيش العرمم ابدا والله لو منعوني عنقا او عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه قال رسول الله منهج عقيدة لا يجوز المساس به لا من قريب ولا من بعيد. ولذلك اقول ايها الاحبة هنا تميز الصحابة - [00:38:22](#)

انهم خير جيل خرج للبشرية بعد الانبياء والرسول فجعلهم الله رفقاء لنبيه صلى الله عليه وسلم. وبالتالي حملوا هذا الدين شرقا حربا شمالا وجنوبا. يعني انت انظر من مات من الصحابة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:46](#)

تجد ان غالبية الصحابة ماتوا في الامصار خرجوا جهاد في سبيل الله تعليم امر بمعروف نهي عن منكر. خدمة هذا الدين. فتجد انهم انتشروا في الارض وحملوا هذا الدين ونشروه - [00:39:06](#)

وكان لهم طلاب وتلاميذ وهكذا وهكذا اذا الصحابة الكرام يا اخواني ها عرض لا يجوز المساس به لا يستباح ابدا. لا ينتقص ابدا انهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:39:26](#)

خذ الموقف الطريف الجميل هذا رجل من التابعين اسمه يزيد ابن الاسود وكان هذا من العباد وكان هذا من الصالحين وكان معاوية رضي الله عنه وارضاه اذا خرج للاستسقاء يقدم يزيد ابن الاسود يا يزيد استسقي بنا - [00:39:46](#)

استسقي لرب العالمين بنا على الله ان ان يغيثنا آآ لما آآ جاءت سكرات الموت زاره احد الصحابة الا وهو وسيلة بن الاصقع رضي الله عنه وارضاه فدخل يزور يزيدا - [00:40:05](#)

وكان يزيد كفيف البصر فلما امسك يده يزيد اخذ يشمها ويقبلها ويمسح بها وجهه ويمسح بها صدره ويضمها الى صدره ثم يشمها ثم يقبلها تعرفون لماذا لان هذه اليد مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:24](#)

لان هذه اليد واثلة رضي الله عنه صافحت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الجلد الذي مس جلد رسول الله يفعل به هذا فكيف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:48](#)

فيقول وافلة رضي الله عنه يقول يا يزيد كيف ظنك بربك فيقول حسن فكبر وافلة وكبر اهل البيت بتكبيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه - [00:41:06](#)

ان الله سبحانه وتعالى يقول انا عند ظن عبدي بي ان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شظلا فله شاهد ايها الاحبة انظروا الى هذا التابعي الجليل ماذا صنع بيد واثلة - [00:41:26](#)

رضي الله عنه وارضاه تلك اليد التي مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا لهم رضي الله عنهم اجمعين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك الصحابة كلهم عدون. طيب سؤاله ايها الاحبة قبل ان نختم لقاءنا - [00:41:42](#)

ما حكم من سب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هذا سؤال مهم ما حكم من سب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من انتقص من الصحابة فقد اذ اتى بكبيرة من الكبائر - [00:42:07](#)

وبفاحشة من الفواحش وحرام عليه هذا الفعل لا هناك من العلماء ايها الاحبة من رأى كفر من سب الصحابة او لعنهم او انتقدهم بمثل ما سمعنا ايها الاحبة او قرأنا - [00:42:27](#)

هناك من العلماء من كفر من سب الصحابة او لعنهم اذا قضية ترى خطيرة جدا طيب سب الصحابة رضي الله عنهم والطعن فيهم ان كان مما يخالف الدالة القطعية فكفر. هذا اجماع - [00:42:47](#)

بمعنى ان الذي يخالف الدالة القطعية هو كافر مثل الذين يطعنون في عرظ رسول الله صلى الله عليه وسلم في عائشة رضي الله عنها الذين يطعنون في عائشة ويتهمونها بالتهمة الباطلة. التي برأها الله في منها في القرآن. هؤلاء كفرة - [00:43:09](#)

سفرة كفرة عليهم من الله ما يستحقون لعائل الله تترى الى يوم القيامة القرآن يبرأها ويمدحها ويثني عليها واولئك اهل الانحراف والكفر والزندقة ما زالوا الى هذا اليوم يتهموننا بالفاحشة والزنا والعياذ بالله - [00:43:33](#)

هؤلاء كفرة كفرة ومن يلعنها كافر كافر بالاجماع مثل من يزعم ان القرآن ناقص من زعم ان القرآن ناقص فهو كافر خارج من الملة لان الله اثبت في القرآن الكريم انا نحن نزلنا الذكر وانا له - [00:43:56](#)

حافظون فمن زعم ان القرآن ناقص اية او كلمة او سورة او جزءا فهو كافر خارج من الملة وكذلك من طعن في عائشة رضي الله عنها وارضاه كافر زنديق كافر زنديق خارج من من الدين بالكلية - [00:44:19](#)

ومن يلعن الصحابة رضي الله عنهم وخاصة ابو بكر وعمر كما قلت هناك طائفة من العلماء يكفرونهم وانا اميل الى هذا وانا اميل الى هذا ان من من لعن الصديق والفاروق وكبار الصحابة فهو كافر زنديق - [00:44:42](#)

ما فيها مجاملة هذي ما فيها مجاملة ممكن نجامل في اشياء بسيطة. لكن هذه القضية لا ما فيها مجاملة ابداء ولعنة الله على من لعن الصديق والفاروق الى يوم القيامة - [00:45:07](#)

ما عاد بقي الا كبار الصحابة نسكت اللي هيقول لك التقارب وما التقارب ما في تقارب كلام فاضي التقارب انسان يخالفك اعتقادا يخالف كتاب الله وسنة رسول الله ما في تقارب اصلا - [00:45:22](#)

التاريخ يشهد الف واربع مئة سنة تشهد الف واربع مئة سنة تشهد بهذا. لا يمكن ان نتقارب ابداء التقارب وفق الكتاب والسنة على العين

والرأس. تعالوا الى كلمة سواء بالله وسنة رسول الله. غير كذا ما في - [00:45:39](#)

رضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لهم الكرامة لهم المكانة لهم التقدير والتبجيل رضي الله عن كبيرهم وصغيرهم وعلى من يعاديهم وينتقص منهم نسأل الله ان يكافيه بما هو اهل - [00:45:55](#)

اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم. وان يستعملنا في نصرته كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعفو عنا واصلح نياتنا وذرياتنا وصل اللهم على محمد وعلى اله - [00:46:14](#)

وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يأتيك ميسورا باي مكان والسنة - [00:46:34](#)